ن السابعة على فرد دون فعلها مع

قبورهم بدا ولما فيناديت القبور فلم يجبنه وقال في معناه بدا اي سيدا وبدو
القوم سيدهم وبدء الجزور خير انصبائها قال وقوله ولما اي لم اكن سيدا الاحين هلك قوم
فاني سدت بعدهم كما قال لا خلت الديار فسدت غير مدافع ومن الشقا تفردي
بالسودد قلت ونظير السكوت على لما دون فعلها في قوله ازف الترحل غير
ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكأن قد زالت قال الشيخ ابو عمرو واما
قراءة ابي بكر فلها وجهان احدهما الوجه المذكور في قراءة ابن عامر وحفص فتكون ان
مخففة من الثقيلة في قراءتهم والوجه الثاني ان تكون نافية ويكون كلا منصوبا بفعل ١٣ ان مع
مضمر تقديره وان ارى كلا او وان اعلم كلا ونحوه ولما بمعنى الا نحو ان كل نفس لما
عليها حافظ ومن ههنا كانت اقل اشكالا من قراءة ابن عامر لقبولها هذا الوجه
الذي هو غير مستبعد ذكر الاستبعاد وان كان في نصب الاسم الواقع بعد حرف
النفي استبعاد ولذلك اختلف في مثل قوله الا رجلا جزاه الله خيرا هل هو منصوب
بفعل مقدر او منون ضرورة فاختار الخليل اضمار الفعل واختار يونس التنوين
للضرورة قلت فهذا ما يتعلق بتوجيه القراآت في تشديد ان ولما وتخفيفهما في هذه
السورة وهو من المواضع المشكلة غاية الاشكال وقد انفتحت والحمد لله وان كان
قد طال الكلام فيها فلا بد في المواضع المشكلة من التطويل زيادة في البيان ولو كان الشيخ
الكبير بلغ هذا الموضع لم يحتج الى هذا التطويل في هذا المختصر والله الموفق والذي
في يس وان كل لما جميع لدينا محضرون وفي الطارق ان كل نفس لما عليها حافظ ان
في الموضعين للنفي لان كلا مرفوع بعدها فلم يحتج ان نجعلها المخففة من الثقيلة على قراءة
من شدد لما ولما بمعنى الا ومن خففها فهي لام الابتداء وما زائدة وان هي المخففة من
الثقيلة ولم تعمل والله اعلم وفي زخرف في نقص لنقص تخلفه ويرجع فيه الضم
والفتح اذ علا يريد وان كل ذلك لما متاع الحيوة الكلام فيه كالكلام في الذي في يس ٣ الدنيا مع
والطارق ولسن جمع لسن بكسر السين وهو الفصيح لان اللسن بفتح السين الفصاحة يقال
لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن لم يوافق ابن ذكوان على تشديد التي في الزخرف
وعن هشام فيها خلاف وتقدير البيت والتشديد في حرف الزخرف مستقر في نص قوم
فصحا نقلوه واما والله يرجع الامر كله فالخلاف فيه ظاهر سبق له نظاير وهو اسناد
الفعل الى المفعول او الفاعل وخاطب عما تعملون بها واخر النمل علما
عم وان نادمن لا عما تعملون فاعل خاطب جعله مخاطبا لما كان الخطاب فيه وعلما
مفعول خاطب ذوي علم وفهم وهم بنو ادم وقال الشيخ هو مصدر اي اعلم ذلك اعلاما
واخر النمل يروى بجر الراء ونصبها فالجر عطفا على الضمير في بها مثل قراءة والارحام ٣ اى خاطب مع
به

والنصب

عطفا على موضع الجار والمجرور كانه قال هنا واخر النمل وكلا الموضعين في
آخر السورة وما ربك بغافل عما تعملون فالخطاب هنا للنبي عليه السلام والمؤمنين والغيبة رد
على قوله وقل للذين لا يؤمنون والخطاب في اخر النمل رد على قوله سيريكم آياته والغيبة
اخبار عنهم وازداد معناه طلب والضمير في عم وازداد للعلم اي علما عم العقلا من بني آدم
المخاطبين واختار موضعا للنزول وحلوله فيهم والله اعلم ذكر يا آت الاضافة فقال
ويا آتها عني واني ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا
اراد عني انه لرح فتحها نافع وابو عمرو واني في ثمانية مواضع اني اخاف ان عصيت
اني اخاف عليكم في قصتي نوح وشعيب اني اعظك اني اعوذ بك فتح الخمس الحرميان ٤
ابو عمرو واني اريكم بخير فتحها نافع وابو عمرو والبزي اني اذا لمن الظالمين فتحها نافع و
ابو عمرو واني اشهد الله فتحها نافع وقد ضبطت هذه الثمانية في بيت فقلت اراكم +
اعوذ اشهد الوعظ مع اذا اخاف ثلاثا بعد اني تكملا اي هذه الالفاظ بعد اني ونبهت
بالوعظ على اعظك وضيفي اليس فتحها نافع وابو عمرو ولكني اريكم فتحها البزي ونافع
وابو عمرو ولا ينفعكم نصحي ان اردت فتحها نافع وابو عمرو فهذه اثنا عشر يا وقوله ثمانيا ٣ ثمانيا وثمانيا مع
نصب على الحال من اني اي خذها ثمانيا فاقبلها مصروف قال الجوهري لانه ليس بجمع فيجري
مجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع و
اراد فاقبلن فابدل من نون التاكيد الفا ويا آتها مبتداء ويجوز نصبه بكسر التا مفعولا
لقوله فاقبل وعني وما بعده بدل منه وما احلا ما اتفق له من اتصال هاتين اللفظتين
ونصحي فاقبلا والله اعلم شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها ومع فطرني
اجري معا خمس فقلا اراد شقاقي ان يصيبكم فتحها الحرميان وابو عمرو وما توفيقي الا بالله
فتحها نافع وابو عمرو وابن عامر ارهطي اعز فتحها الحرميان وابو عمرو وابن ذكوان
فطرني افلا تعقلون فتحها نافع والبزي ان اجري الا موضعان في قصتي نوح وهود
فلهذا قال اجري معا ونصب معا النصب ثمانيا فهذه ثماني عشرة يا اضافة وقوله تحج خزوا ٣ سكنها ابن كثير وحمزة والكسائي وابو بكر مع
لانه جواب قوله عدها ومعا حال من فاعل تحج وفيها ثلاث زوائد فلا تسألني اثبتها
في الوصل ابو عمرو وورش ولا تخزون في ضيفي اثبتها في الوصل ابو عمرو
يوم يات لا تكلم نفس اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كثير في
الحالين قلت في ذلك من زيدت فلا تسألن ما يوم يات لا تكلم الاخروف في ضيفي العلا
سورة يوسف عليه السلم ويا ابت افتح حيث جا لابن عامر وفتح ولكن
آيات الولا الخلاف في يا ابت مثل ما سبق في يا ابوهم ويابني بالفتح والكسر
والتا في يا ابت تانيث عوضت عن يا الاضافة في قراءة من كسرها لانه حركها بحركة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)